

متحف قصر الجزيرة



قصر الجزيرة للطيران برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني آنذاك، ومن خلال ما استشهده أجيال المستقبل من معروضات ومراجع ووثائق تمكنهم من التعرف على التطور التاريخي للقوات الجوية: كيف بدأت بعدة طائرات لا تتعدى أعدادها أصابع اليد الواحدة إلى أن وصلت إلى المئات من أحدث وأقوى الطائرات في العالم. حيث قسمت هذه الفترة التاريخية إلى خمس مراحل هي: مرحلة ما قبل التأسيس، مرحلة التأسيس، مرحلة التنمية، مرحلة التطوير، ومرحلة التحديث.

وقد انتهت أعمال المرحلة الأولى من إنشاء هذا المتحف والتي اشتملت على صالات العرض الداخلية ومحتوياتها من الطائرات

صرح شامخ ومعلم بارز في ركب النهضة الجوية للمملكة العربية السعودية

هو صرح شامخ، ومعلم بارز بمدينة الرياض، يحكي قصة الطيران والتطور التاريخي للقوات الجوية الملكية السعودية منذ نشأتها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. تقدمه الله بوسع رحمته. وتابع أبنائه البررة: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد. يرحمهم الله. وحتى العهد الزاهر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله.

وبمناسبة احتفالات المملكة بالذكرى المئوية لفتح الرياض، وذلك في السابع من شهر شوال عام ١٣١٩هـ افتتح متحف



تموج والقصد من تصميمه بهذا الشكل لإعطاء المشاهد صورة عن الطائرة وهي تتموج في عباب السماء. وقد تطلب الحصول على نماذج الطائرات، ووصفها وتعريفها وقت ليس باليسير، كما قام فنيو القوات الجوية الملكية السعودية بإعادة إعمار بعض المحركات، كطائرة الداكوتا بمساعدة من شركة السلام، وكلية الملك فيصل الجوية، وتم توزيع أقسام المتحف إلى: ساحة خارجية مفتوحة تضم عدد كبير من الطائرات القديمة والحديثة بأحجامها الحقيقية، أما في الصالة الداخلية فهناك أيضاً عدد كبير من الطائرات بأحجامها الحقيقية، إضافة إلى مجسمات

للغير موجود منها، كذلك وزعت الصالة الداخلية إلى أركان منها ركن الأوائل وركن التاريخ وركن كلية الملك فيصل الجوية، وركن معهد الدراسات الفنية، وكذلك ركن الفضاء وركن الملابس العسكرية والأوسمة، إضافة إلى

جهازاً تشبيهاً لرحلة فضائية إلى جانب أجهزة الحاسب الآلي التي تستخدم من قبل الزوار لزيادة معلوماتهم عن أية طائرة معروضة، أيضاً هناك مقصورات لعرض أفلام وثائقية. وكل ما يتضمنه المتحف من طائرات وأجهزة ومعدات، ثمينة لما لها من دور فعال في تاريخ القوات الجوية، وتعتبر طائرة الداكوتا أول طائرة يستقلها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله هي أعلى وأندر قطعة لما لها من قيمة تاريخية عظيمة، وتعد من مفاخر متحف صقر الجزيرة للطيران.

والأسلحة القديمة والحديثة إضافة إلى ركن الفضاء والذي يتضمن جهازاً تشبيهاً لرحلة فضائية، إلى جانب أجهزة حاسب آلي تستخدم من قبل الزوار لزيادة معلوماتهم عن الطائرات، وكذا مقصورات عرض أفلام وثائقية تاريخية.

أما ساحات العرض المكشوفة فتعرض بها بعض الطائرات بأحجامها الحقيقية إلى جانب المعدات الكبيرة الحجم. أما المراحل المستقبلية المكتملة لهذا الصرح فتشمل بناء مسجد، وقاعة للمؤتمرات وصلات عرض، ومركز ثقافي مزود بشاشة عرض ثلاثية الأبعاد، ومكتبة، ومركز تعليمي إضافة إلى مركز

لصيانة الطائرات والمعدات المعروضة بالمتحف.

ويعد متحف صقر الجزيرة للقوات الجوية، لوحة فنية شاملة، هُدف من تخطيطه، وتنفيذه، وتقديم صورة ناصعة، بثوب مختزل، ليختصر صفحات كثيرة لو كتبت

عن تاريخ القوات الجوية الملكية السعودية، في زيارة واحدة.

المتحف يعرض بعض المجسمات التي تعبر عن حلم الطيران بشكل مبسط ومختصر مثل مجسم عباس بن فرناس. كما يتطرق المتحف لتاريخ الطيران بشكل عام والعسكري بشكل موسع وواضح، وأيضاً يتناول تاريخ الطيران في المملكة.

وأختير موقعه على الدائري الشرقي بمدينة الرياض، كي يكون بالقرب من قاعدة الرياض الجوية لما للقاعدة من فعالية في إمداد المتحف بالطائرات والمعدات وكذلك لتميز الموقع وسهولة الوصول إليه، واعتمدت فكرة تصميم المتحف للمشاهد له من بعيد ليرى

صمم متحف صقر الجزيرة على شكل تموج ليوحي للمشاهد تموج الطائرة في السماء، ومن أعلى مقتنياته طائرة الملك عبدالعزيز رحمه الله الخاصة

معارف وزارة الدفاع

كما أن للتأريخ، والآثار، والمتاحف دور بارز ساهمت من خلاله وزارة الدفاع والطيران، بفتح نواخذ هامة ليظل من خلالها المشاهد، والمهتم، لتلك الجوانب المضيئة في تاريخ القوات المسلحة، فإننا نرى وفي كل عام تقدم وزارة الدفاع جهداً متميزاً ضمن فعاليات ملتقيات المناطق السياحية بإقامة معارض تحظى بأهمية كبرى من قِبَل كافة المسؤولين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تفضل بافتتاح إحداها. هذه المعارض تحظى باهتمام وحضور جماهيري كبير من أهالي المناطق الشرقية والجنوبية، وكذا الزوار والمصطافين لتلك المناطق من داخل المملكة وخارجها.

حيث تقبل الوزارة ممثلة بجهود قيادات المناطق وقيادات القواعد الجوية، معارض ليستمتع المواطن والمقيم بمشاهدة الأسلحة والمعدات المتطورة في كافة أفرع القوات المسلحة، والإدارات التابعة لها، حيث تأتي معارض المنطقة الجنوبية على رأسها، وقد عقدت لمدة خمس مرات، في فصل الصيف ولمدة شهر لكل دورة، وأيضاً تأتي بعدها المنطقة الشرقية، وتتضمن المعارضات:

١. معدات ونماذج من مختلف أسلحة القوات البرية، ومنها:

- سلاح المشاة.
- سلاح المدرعات.
- سلاح الإشارة.

- سلاح المهندسين.
- سلاح التموين.

- سلاح النقل.
- سلاح الصيانة.

- طيران القوات البرية.
- مدرسة الإدارة العسكرية.

٢. معدات ونماذج من مختلف أسلحة القوات الجوية، ومنها:

- الطائرات المقاتلة بجميع أنواعها.

- طائرات النقل الجوي.

- الطائرات العمودية.

٣. معدات ونماذج أسلحة القوات البحرية، ومنها:

- نماذج من السفن البحرية العملاقة.

- نماذج من الغواصات المقاتلة.

- نماذج من طائرات القوات البحرية.

٤. معدات ونماذج أسلحة قوات الدفاع الجوي، ومنها:

- أسلحة المدفعية المضادة للطائرات.

- نماذج من أنظمة الصواريخ.

- معدات مختلفة مثل الصواريخ شاهين وكروقال.

٥. هناك جناح لكل قوة وإدارة مشاركة في المعرض ويشتمل على الآتي:

- الأسلحة القديمة ومراحل تطورها.

- عروض مرئية للزائر.

كما تساهم المناطق المنظمة لتوزيع هدايا يومية للزوار.



• تقديم عروض يومية لمهارات الدفاع عن النفس.

• عروض لموسيقى القوات المسلحة.

وتأتي هذه المعارض كواقع ملموس ليحقق عدة أهداف من أهمها إبراز ما وصلت إليه قواتنا المسلحة من تطور وتقدم في مختلف المجالات، وتعزيزاً لثقة المواطن بقواته المسلحة. ووزارة الدفاع والطيران حينما تتظم هذه الجهود، وتنفذها، لتأتي من قناعة راسخة بأن الوطن كما أن له حماة فله أيضاً بناء، وما أروع من تلافي الحماة والبناء في كيان شامخ واحد ألا وهو وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة.

ويصاحب هذه المعارض أنشطة يومية عبارة عن فتح أبواب الزيارات، وكذا مشاهدة عروض حية ضمن برنامج يومي للفعاليات، تأتي كالتالي:

• زيارة الأجنحة الثابتة لأفرع وإدارات القوات المسلحة مثل: (جناح القوات البرية، الجوية، البحرية، الدفاع الجوي، والقطاعات الأمنية).

• مشاهدة عروض الطائرات للقوات الجوية ممثلة في عروض الصقور السعودية.

• عروض الطائرات العمودية للقوات البرية والبحرية.

• القفز المظلي الحر.

